

والشركاء والعمال الزراعيين لا تتوفر لها الظروف التي تمكنها من بذل كل ما تملك من طاقات مادية وفنية لأنها مستقلة من قبل كبار الملاكين .

الانتاج الزراعي : كانت نسبة انتاج الزراعة العربية في فلسطين سنة ١٩٤٤ ٧٠٪ من مجموع انتاج الزراعة الفلسطينية (٤٨) وهذه النسبة هي ادنى من نسبة الاراضي التي كان يزرعها العرب والمتراوحة بين ٨٠ و ٨٩٪ مما يدل على ان الانتاجية لدى المزارعين العرب كانت ادنى من الانتاجية لدى المزارعين الصهيونيين باستثناء المزارع الحمضية وزراعة الخضار والبطيخ حيث كان انتاج المزارعين العرب يوازي انتاج المزارعين الصهيونيين . وقد كانت الزيادة في بعض المنتجات كالحمضيات والاشجار المثمرة والزيتون والخضار كبيرة جدا بين سنة ١٩٣٥ و ١٩٣٩ ، و ١٩٤٥ . اما انتاج الحبوب والقطاني والحبوب الزيتية فبعد ان عرف نموًا كبيرًا في الثلاثينات بدأ يتراجع منذ سنة ١٩٣٩ لأن المساحة المزروعة انخفضت الثلث تقريبا عما كانت عليه في السابق . (راجع جدول رقم ٤ و ٦) .

وكان الفلاحون العرب ينتجون : ٩٢٪ من الحبوب والقطاني والحبوب الزيتية و ٩٩٪ من الزيتون و ٩٠٪ من البطيخ و ٧٧٪ من الاشجار المثمرة منها ٨٦٪ من انتاج الكرمة و ٧١٪ من الخضار (٤٩) و ٥٠٪ من الحمضيات و ٥٢٪ من الحليب (٥٠) و ٦٢٪ من البيض (٥١) .

جدول رقم ٦ - تطور الانتاج بمئات الاطنان

الانتاج	١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٩	١٩٤٥	منها للعرب
الحبوب والقطاني	٢٤٨٤	١٨١٠	٣١٣٠	٢٤١٦	٢٠٩٩	١٩٣٤
والحبوب الزيتية	٦٨٧	٧٠٣	١٢٠٣	١٢٩٤	٢٤٤٨	١٨٩١
الخضار	—	—	٧٥٣	—	١٩٧٣	٢٠٨
الزراعات العلفية	٥٣١	٨٦٦	٥٩٤	٩٥٨	٩٤٧	٧٣٣
الاشجار المثمرة	٤٥٠	١٥٧	٤٧٢	٣٥٢	٧٩٥	٧٨٣
الزيتون	٧٣٩٧٣	١٢٧٨٦٣	١٣٨٩٣٣	١٥٢٦٤٨ (ب)	١٤٧٣٧ (ب)	— (ج)
الحمضيات (أ)	٦٨٨	٨١٣	١٢٠٨	٨٦٩	١٤٢٨	١٣٥٦
البطيخ	١٠	١٢	٢٤	٥	٨	— (ج)
التبغ						

(أ) بمئات الصناديق .

(ب) فقط الصناديق المصدرة .

(ج) غير متوفر .

المصدر : سعيد حماده ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ .

La Palestine ، المصدر السابق ، ص ٧٤ و ٧٥ .

أهم المنتجات الزراعية : لن نعرض فيما يلي الا لاهم المنتجات الزراعية التي حققت نموا كبيرا واستعملت الاساليب الزراعية الحديثة لتطوير ذاتها والانتقال من زراعة اكتفاء ذاتي الى زراعة للتسويق ، وقد ظهر هذا الاتجاه واضحا في زراعة الحمضيات والخضار وبعض الاشجار المثمرة خاصة الموز . واختيارنا هذا لا ينفي بان كافة المزروعات الفلسطينية العربية قد عرفت تطورا واصبح ضمن كل فرع منها زراعتان ، تقليدية وحديثة ، لكن اخترنا الزراعات التي كان فيها اتجاه التحديث قد عم واعطى نتائج ايجابية ومحسوسة .